

62 - الجزء السادس والعشرون |)#قرآنا_عجا (| الشيخ محمد

حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاختوي في الله والذي فلق الحبة وبرأ قسمة اني

احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا -

00:00:30

واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اهد

قلوبنا واصلحها. واجعلها لينة منقادة. اللهم اهد قلوبنا واجعلها سليمة - 00:00:50

تحبك برضاك. اخوتي في الله مع الجزء السادس والعشرين. يطالعك هنا قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه احسانا. حملته امه

كرها ووضعتة كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا. الام وما ادراك ما الام - 00:01:10

حملته امه كرها قالت لي احدهن مرة تخيل لو انت ماسك بطيخة في ايديك كده تسع شهور. تقوم وتقع وتنام وتروح وتيجي بها.

يحصل ايه؟ هذا حال الام. ولكن الامة تحمل هذه البطيخة بحب. بود سبحان الله العظيم جنينها حبيبها. هذه الام - 00:01:40

جزاؤها بعد ذلك. ايها الاخوة انا قلت قديما وارجو ان تفهموا عني هذه المسألة. حاول تفهمني. انه ينبغي لكل منا ان يكون عنده في

رأسه او على الورق حتى خريطة لدين الاسلام. عارف - 00:02:10

خريطة الاسلام انك ترسم خريطة للاسلام. معلش انا آآ مضطر لاني مصري مضطر ان انا اتكلم عن خريطة مصر دي اللي انا اعرفها اما

تيجي تبص لخريطة مصر تلاقي فوق البحر المتوسط وجنبيه الناحية دي البحر الاحمر وبعدين نازل من او مش - 00:02:30

من البحر المتوسط كده فرعي النيل اللي بيصبوا في البحر المتوسط فرع دمياط فرع الرشيد نازل النيل كده هنا القاهرة هنا

الاسكندرية وهنا بورسعيد وهنا اسوان وهنا اسيوط وهنا كل بلد لها او كل منطقة كل حاجة - 00:02:50

لها مكانها وحجمها على الخريطة. صح كده؟ انا اريدك ان يكون للاسلام خريطة عندك. ان كل حاجة في شريعة الاسلام لها مكانها

وحجمها. اذا جينا ننزر اعلى حاجة واكبر حاجة - 00:03:10

اول حاجة في دين الاسلام التوحيد طبعاً. التوحيد الله. تفاجأ ايه اللي ييجي بعد التوحيد قل لي انت ايه اللي ييجي بعد التوحيد

مباشرة؟ بر الوالدين. قال ربنا عز وجل وقضى ربك الا - 00:03:30

لا تعبدوا الا اياه. كمل وبوالوالدين احسانا. ان اشكر لي ولوالديك. ان اشكر لي ولوالديك تأملت الاية دي فلذلك زي ما قلت كده هتبدأ

تضع التوحيد في مكانه وبين الوالدين في - 00:03:50

والصلاة في مكانها والجهاد في مكانه. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكانه وحجبه. ده احنا بنقول ايه؟ الاسلام بضع وستون

او بضع وسبعون شعبة. تسعة وسبعين شعبة. الاسلام دي الشريعة. الايمان بوضوح وسبعون شعبة - 00:04:10

فالتسعة وسبعين حاجة دول كل حاجة لها مكانها ولها حجمها. اللي يفهم كده ما يعكش. ما هو هيجي واحد واماطة الاذي من

الطريق. ايوة على عيني وراسي اماطة الاذي من الطريق. من الاسلام لكن هي فين - 00:04:30

والتوحيد فين؟ الاحسان الى الجار من الاسلام فعلا الاحسان من الى الجار. فعلا من الاسلام لكن كل حاجة لها حجمها ولها مكانها في الدين ما تتخطاهوش. هو ده الانسان اللي عايز ينجو - [00:04:50](#)

عشان كده لما نيجي نتكلم عن بر الوالدين بر الوالدين ده عمل عزيز جدا جدا جدا. قل جدا دي للصبح مهم جدا عارف بالله لو مت سعيدا في بعد كده - [00:05:10](#)

عملت الصالحات كلها. وبعدين مت شهيدا. وانت عاق لوالديك فلن تدخل الجنة الا بعد ومسامحاتهما لك. مش هينفع. انك تدخل الجنة الا اذا رضي عنك والديك هتيجي على القنطرة كده اللي بين الجنة والنار وتلاقي ابوك وامك واقفين. ويقولوا لا يا رب مش مسامحين - [00:05:30](#)

مش رخصتي. الا اذا سامحوك. وانت تقول لها يا امي. ده انت كنت بتحبيني. وبتخافي قالت لك. اه. بس انت ما حبتنيش ولا خفت علي. انت كنت بتفضل زوجتك. اتفضل ولادك. وبتيجي - [00:06:00](#)

وراهم وترضيهم وانا محتاجة لك ما لقيتكش. ابوك هيقول لك انا طلبت منك وما انا احتجت لك اما كبرت ان انا اتك عليك اتعكر عليك وما لقيتكش بر الوالدين. قال سبحانه وتعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وبالوالدين احسانا - [00:06:20](#)

اما يبلغن ها عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما افس انا عايز اتوقف مع كلمة ايه؟ عندك اما يبلغن ايه؟ عندك الكبر. يبقى لما ابوك وامك يكبروا يبقوا فين - [00:06:50](#)

عندك مش في دار مسنين. مش في شقة لوحديهم يموتوا وما حدش يدري بهم. ويتألموا وما حدش يدري بهم اما يبلغن عندك الكبر اما يبلغن عندك الكبر. يبقى لما يكبروا يبقوا فين؟ عندك. عندك اما يبلغن - [00:07:10](#)

عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف. يطلبوا حاجة وتانية وثالثة ورابعة لا لا تقل لهما اف. ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. والاية واخفض لهما جناح الذل - [00:07:30](#)

من الرحمة. ذلك لك لهما عز. عزك في ذلك لهما اخفض لهما جناح الذل. اعمل نفسك جناح ذل يدوسوا عليك. شلهم على جناحاتك على اجنحة الراحة واجنحة الاسعاد والهداية. ابوك وامك لما يكبروا في السن - [00:08:00](#)

محتاجين منك كلمة طيبة. محتاجين منك هدية صغيرة. مش محتاجين منك حاجة خالص الله يرحمها امي. يا رب ارحم ابويا وامي وارحم موتانا وموتى المسلمين لما انشغلت في الدعوة وبقت مشاغلي كثير وآآ وحركت كثير - [00:08:30](#)

واغيب عنها يوم تقول لي انا مش عايزة منك حاجة. عايزك تقعد جنبني هنا هو اتمنى منك املى عيني منك. مش عايزة غير كده. والله كلمة توجع. انا اللي بتحسن - [00:09:00](#)

دلوقتي ان انا فاقد ان انا اتملى منها واملى عيني منها واقعد جنبها. زمان كنت اتعب ممكن احيان كثيرة الحمد لله رب العالمين. عندي موضوع الصداع ده. اول ما دماغي تصدع افكر امي ارواح احط دماغي في حجرها - [00:09:20](#)

وترقيني اقوم زي الفل. الله يرحم امي وابويا وموتانا وموتى المسلمين واخويا محمود يا رب الشاهد ابوك وامك والد باء اوسط ابواب الجنة فاحفظ هذا الباب او الرسول قال للراجل اللي كان رايح يجاهد معه انا كام؟ قال نعم. قال الزم قدمها فسم الجنة - [00:09:40](#)

اقعد تحت رجليها. اللي له اب وام النهاردة بقول له يا بختك عندك فرصة كبيرة. سيدنا جبريل يدعو يقول رغم انك من ادرك والديه او احدهما ولم يدخله الجنة. قال النبي محمد صلى الله - [00:10:10](#)

صلى الله عليه وسلم امين. امين. هؤلاء الواردان نعمة ونعيم هؤلاء الوالدان نعمة ونعيم جنة. جنة حقيقية سيدنا عمر بن الخطاب سيدنا سيدنا عمر بن الخطاب رأى رجلا يأكل كلوا نهما والامام النووي بوب لهذا باب في رياض الصالحين. قال باب جواز زجر المسلم - [00:10:30](#)

بما ورد في الكافر رأى رجلا يأكل الرجل عمال ياكل كده بنهم فسيدنا عمر قال اذهبتهم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. تعالوا للصورة اللي انا باحبها. سورة محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وهي السورة الوحيدة التي ذكر فيها صلاح البال -

وكان صلاح البال له علاقة بالنبي محمد. باتباع سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. بحب النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم - [00:11:40](#)

سم الآية بعدها بشوية الذين قتلوا في سبيل الله آ قال سبحانه وتعالى سيهديهم قال الله جل جلاله سيهديهم ويصلح اصلحوا بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم. مرتين صلاح البال. يا جماعة صلاح البال ده اللي هي - [00:12:00](#)

طمأنينة القلب. صلاح البال ده اللي هو هدوء خاطر وراحة البال عارفين اقدر اشبهه بايه؟ في المعاني الشرعية السكينة. عارف يعني ايه ايه السكينة هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين؟ ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم - [00:12:30](#)

الامام الهروي لما يبجي يعرف السكينة يقول ايه؟ السكينة هي الشيء الذي انزله الله في قلب النبي محمد وقلوب اصحابه. وهي شيء يجمع قوة وروحا. يسكن اليه الضجر ويسكن اليه الابي بالعصي. الله - [00:13:00](#)

لما يقول السكينة شيء هي الشيء بقول دايمًا وخصوصًا كثير اقول الاعاجم ان لازم تتعلم عربي. لان في معاني في اللغة العربية ما تترجمش. ما تترجمش عربي حتى يعني لما تيجي تقول السكينة يعني ايه - [00:13:30](#)

اقول لك يعني السكينة. مش عارف. ما لهاش معنى. لو تيجي بقى الترجمة للانجليزي ولا لغيره؟ لأ مستحيل في كلمة تديك معنى كلمة السكينة. في معاني في الاسلام كده زي مسلا ايه؟ قررة العين. وجعلت قررة عيني في الصلاة. يعني ايه قررة عين - [00:13:53](#)

ما تقدرش تترجمها ما تقدرش تجيب لها معنى. نفس الشيء السكينة دي حاجة بقى تفيض جواك. عارف لما احيانا تحس ان فيه خط خط متلج في صدرك هنا كده بحس ببرودة كده هنا. في ناس كثير بتحس ربنا يشفي كل مريض ويعافي كل مبتلى بحموضة. حاجة سخنة كده مولعة تطلع من جوة من معدته - [00:14:13](#)

لا لا دي الثانية دي بقى برودة مش من معدته من قلبه. برضو مش هاقدر اشبه لك بحاجة حسية. زود كده مهما قعدت وصفت لك في التفاحة وحلاوة شكلها الاحمر وحلاوة طعمها الجميل. عمرك ما هتعرف طعمها الا لما تدوقها - [00:14:43](#)

فكذلك في معاني ما تتقالش تتحس. لازم انت اللي تحسها بنفسك. لازم ان انت عشها وتعيش معناها وتفهمها. سم ياتي بعد ذلك قول الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها - [00:15:03](#)

اللهم افتح مغاليق قلوبنا. اللهم افتح مغاليق قلوبنا. اللهم ما افتح اقفال قلوبنا. يا رب افتح مغاليق قلوبنا. افتح اطفال قلوبنا يا رب افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ في قلوب حالها اقفال وكل - [00:15:33](#)

قلب له اقفاله. وكل قفل له مفاتيحه. لذلك هي مجموعة محاضرات اسمها مفاتيح قلوب. اول مفتاح من مفاتيح القلوب ذكر الله. يفتح القلب على طول. من مفاتيح القلوب حسن الخلق. منظومة الاخلاق في الاسلام. آ - [00:16:03](#)

في هذه في هذا الجزء تأتينا سورة الحجرات وفيها جملة كبيرة من منزومة الاخلاق لكن لان الوقت انتهى عايز اشير الى حاجة في اول سورة الحجرات في قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:16:33](#)

واتقوا الله ان الله سميع عليم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم البعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحنوا - [00:17:03](#)

الله قلوبهم للتقوى. امتحان القلوب. امتحان القلوب. اللي لما يجي له من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ما يعليش صوته عليه. ما تعليش صوتك على النبي. ما تقولش لكن آ - [00:17:23](#)

اصل ما ترفعش صوتك على النبي. امتحان القلوب يأتينا في الحلقة القادمة. احبكم في الله. واستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم هنا المدرسة الربانية. كتلة - [00:17:43](#)

تحكمها قيم - [00:18:17](#)